

## 14 ألف حمار في الأردن تعاني من الكساد والبطالة والبالغ تتفوق عليها في سوق البهائم

عمان - «القدس العربي»:

يعاني أكثر من 14 ألف حمار في الأردن من حالة كساد وبطالة بعد ان انخفضت تجارة الحمير في بورصة المواشي واوشكت هذه التجارة على الانقراض وفقا لتحقيق طريف نشر في الملحق النوع الذي تصدره صحيفة «الغد» في عمان.

اسعار البغال البلدية المؤصلة واصلت ارتفاعها بسبب الاقبال الشديد عليها من المزارعين. وتخدم الأغلبية الساحقة من الحمير التي مازالت على قيد الحياة في بعض القرى الاردنية شمالي وجنوبي المملكة وفي بعض الضواحي لكن في عمان العاصمة والدن الكبرى أصبحت مشاهدة حمار من النواذر والطراف.

وفقا لاصعاءت ادارة الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة فان عدد الحمير في البلاد 14117 حمارا حسب اخر احصائية وتعادل للبهائم والمواشي عام 1997 فيما يوجد 535 بغلا فقط ونحو ستة الاف جمل واقل من اربعة الاف من الخيل.

وتجارة الحمير حسب روادها في السوق المحلية أصبحت كاسدة جدا والحمار هو السلعة الوحيدة

## فُتس عن الشعر!



### صبحي حليدي

في كتابها الجديد «مستمعون لامرثيون: الحميمية الغنائية عند هربرت، ويطمان، وأشبري»، تشير الناقدة الأمريكية هيلين فندلر مسألة نقدية مفاجئة حقاً، تختصرها الأسئلة التالية: ما الذي يدفع الشاعر إلى إقامة حال من الحميمية الشخصية العميقة، مع جمهور متخيلٍ لامرثي؟ لماذا يجهد لتوجيه القصيدة، جزئياً أو كلياً، إلى مستمع خفي لا يعرفه الشاعر، بل لا يستطيع إبصاره أيضاً؛ لماذا، في الأمثلة التطبيقية، يتوجه جورج هربرت (القرن السابع عشر) إلى الله، ويتغنى والت ويطمان (القرن التاسع عشر) بالقارئ الأليف المستقبل، ويحيل جون أشبري (معاصرتنا) إلى رسام يصور الماضي؟ واستطراداً، ما الذي في وسع القصيدة أن تصيغه، وفي مقدورنا نحن القراء أن نكسبه، من خلال هذه الحميمية بين الشاعر المرسل والعنوان المرسل إليه؛ وأيَّة خصوبة إضافية، أو ربما استثنائية، تمثلها حقيقة أن تخاطباً كهذا لا يمكن إلا أن يكون غنائياً بغضيلة الضمير الواحد، المتكلم غالباً، وشيوع الوجدان وطغيان العاطفة وفيوض الذات؟

الكثير... الكثير... الكثير، تؤكد فندلر في هذا الكتاب الوجيه (144 صفحة)، لأن تلك العلاقة التخيلية الغربية مع مستمع لامرثي (إما لأنه مقدس، أو لأنه كامن في المستقبل، أو لأنه قضى منذ زمن طويل) يمكن أن تنطوي على محفزات نفسية وعاطفية وجمالية بالغة القوة والثراء، تدفع قارئ القصيدة إلى اجتراح مخاطبات مماثلة يقيمها بنفسه ولنفسه مع آخر لامرثي يشبع على هذا النحو أو ذاك حاجة التواصل الإنساني، وعبر وسطي جبار غير مألوف هو الشعر. العلاقة الحميمية مع اللامرثي هي علاقة حميمة مع الأمل، وفرة الأقصائد التي تنشط هذا النوع من التراسل تترقي بذائقتنا، وتدنيا أكثر فاكثراً من تلك المصافح الأرقى التي يروم الأدب تأصيلها أو تمثيلها: المثال المحال، أو القيمة الأعلى، أو النمط الحلمي...

وفي ظل اعتكاف هارولد بلوم بعيداً عن نقد الشعر، وانخراطه في تحرير الكتب و الاهتمام بالتاريخ الأعرض للموروث الأدبي بعد حديثي، وربما اغترابه بعض الشيء عمّا يُنتج من أدب معاصر وما يعلم كاتب هذه السطور بالطبع، إنها، بين حفنة أسماء أخرى، تؤمن أن الشعر لا ينبغي أن يظل مخفياً (حتى في جوانب دقيقة عميقة عويصة مثل هذه يناقشها كتابها الأخير)، وعلى القراء أن يتنبهوا إليه كفنٍّ رفيع أو لا، ثم أن يدركوا جيداً ما يخسرونه من متعة فريدة جراء ترك هذا الفنّ للخبية. وهي لا تتردد، رغم صرامتها الأكاديمية، في ترويج الشعر بوصفه إكسبيراً خطابياً قادراً على مداواة الاعتلال الجمالي أو النفسي أو الروحاني: «إذا كنت في حال من الحيرة، أو الحزن، أو الضحك، أو التيه، أو الذهول... فتُسّ لنفسك عن قصيدة ثلاثم ما أنت فتيه وما تشعر به»، تقول فندلر التي تؤمن بقوة أن الشعر وتحليلي بقدر ما هو تعبيري، والفقدان تميز، وتعيد بناء، وتعيد توصيف ما يكشفه الشعر ويكتشفه في الدواخل العميقة للحياة.

وفندلر ناقدة موضوعية متأنية، صارمة قاسية حاسمة في الآن ذاته، لا لتخجل البديعة من منح القراء الثانية الغنائية عسيرة فسحة واسعة حرة، منطلقة في ذلك من قناعتها بأن قراءة الشعر تجربة شخصية وفريدة ووجدانية أحادية أولاً. وفي كتابها «تقول الروح» روت تجربتها القرائية الشخصية مع النسخ الغنائي، وأوضحت أن نجاح الموضوع الغنائي في تغادي الفخاخ الاجتماعية للنثر يجعله أقرب إلى «صوت الروح نفسها»، ويسمح لنا بالتصاهي التام مع ضمير المتكلم، وحين كانت في مقتبل العمر، متلهفة على معرفة المزيد عن العالم، شعرت فندلر أنه «إذا كان الشاعر مُتبتِّداً، فإنها متبتِّدة كذلك، وإذا تحسّر على وطنه، تحسرت هي بدورها على وطن سوف تفقده، وإذا كتب أودن عن درع أخيل، شعرت هي أن هوميروس ملكٌ يديهما منظرهما هو ملك أودن»، وتقول، بلا حرج أكاديمي هنا أيضاً: «لقد عرفت الكثير عن الإمكانات المستقبلية في حياتي الداخلية من خلال الشعر الذي يبداً من غنائية العالم».

وفي «العلی والصنوع» وسعت فندلر موقعها من الغنائية، فاعتبرت أنها «نص مكتوب لكي يقوم القارئء بإدائه». وحالما يتغل هذا القارئء في الغنائية، فإنه بذلك يكف عن دوره كقارئء، ويصبح الناطق بالقصيدة، المرءد لكلماتها، الصانع للمزيد من متاعها ومعانيها». وفي كتابها «إنتقال الأسلوب» تابعت الموقف ذاته من الغنائية على صعيد آخر (أخطر) هو الأسلوب، الذي تسميه «الجسد المادي للشعر»، نائية بذلك عن الاستعارة المعتادة التي ترى في الأسلوب ثوباً خارجياً.

كتابها الجديد يتابع، إذا، هذه التقاليد في دراسة الشعر بوصفه فنّ العامة وليس امتياز النخبة، خصوصاً وأن مشاع البشر وليس الصوفة هم الأكثر عرضة لحال العزلة التي تدفع الشاعر إلى تأسيس صلات حميمة مع حل وفي غير مرثي، وبالتالي مع عالم حافل صاحب هادء، ورتيب قاس ورحيم في آن معاً. وليس غريباً أن فندلر تبدو مفتونة بهذين السطرين من الشاعرة الأمريكية إيملي دكنسون: «هذه رسالتي إلى العالم / الذي لم يكتب لي قطاً!

## التعويض على أمريكي أمضى 11 عاماً بالسجن لجريمة لم يقرتها

■ شيكاغو - يو بي أي: أمرت محكمة في شيكاغو بالتعويض على أمريكي أمضى في السجن 11 عاماً لجريمة اغتصاب لم يرتكها. وقالت صحيفة «شيكاغو تريبون» إن المحكمة أمرت بدفع مبلغ تسعة ملايين دولار لـ لافنسو رولنز بعد أن كشفت التحقيقات أنه لم يغتصب سيدة مسنة. وأخلى سبيل رولنز عام 2004 بعد أن أظهر فحص الحمض النووي (دي إن أيه) عدم تورطه في تلك الجريمة. وخلال التحقيق معه قال رولنز إن

## استاذها اعتبرها «خطراً جنسياً» فعوضتها الجامعة بـ700 ألف دولار

■ أوتاوا - يو بي أي: أصدرت المحكمة العليا في كندا قراراً ألزمت فيه إحدى الجامعات الكندية بدفع تعويضات لطالبة وصفت بانها تشكل «خطراً جنسياً» نتيجة بحث قدمته بناء على طلب أستاذها. وقسالت واندا يونغ ان الوصف الخاطي الذي أطلقه عليها الأستاذ في جامعة ميموريال بمقاطعة نيو فاوند لاند الحق بها ضرراً هدم مستقبلها. وقد وجدت المحكمة العليا ان الطالبية محقة في ادعائها وانها تستحق الحصول على تعويض. وذكرت صحيفة «تورونتو غلوب اند مايل» أن المحكمة ألزمت الجامعة بدفع مبلغ 800 ألف دولار

● المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة بالقاهرة يعقد ورشة عمل صباح اليوم تحت عنوان «تولي المرأة منصب القضاء في مصر». الموقوفات التشريعية والواقعية» وهي الورشة الأولى في إطار حملة لتمكين المرأة المصرية من تولى المناصب القضائية التي تستمر لمدة عام بدعم من الاتحاد الأوروبي.

● غدا الثلاثاء يعقد المركز المصري للإعلام والثقافة والتنمية في القاهرة ندوة عن فوز حماس وتحديات الداخل الفلسطيني يتحدث فيها الكاتب الفلسطيني عبد القادر ياسين ويديرها المهندس علي عبد الفتاح نائب رئيس مركز الإدارة. والمركز أحد أوجه أنشطة الإخوان المسلمين ويرأس مجلس إدارته الدكتور إبراهيم الزغراني.

● وقعت مكتبة الإسكندرية بمصر مع وزارة الثقافة الفرنسية اتفاقية للتعاون في مجالات التعليم عن بعد والتدريب وتبادل الخبرات في تنظيم الندوات والمؤتمرات المشتركة وحفظ المكتبيات.

● مساء اليوم - الاثنين - يقيم الحزب العربي الديمقراطي

لوس انجليس - من ارثر سيبيلمان:

يبدو ان تعبير «مروج الفصائح خلق من اجل هذا الرجل» انه صحافي مقاتل وروائي لم يتردد ابدا في كشف الغمضبة في أعلى مستوى للحكومة ودوائر الاعمال. ولكن الان تعد نزاهة الكاتب ابنون سنكلير الذي فاز بجائزة بوليتزر موضع شك بعد 38 عاما من وفاته بسبب خطاب كتبه في عام 1929. ونشرت مقتنيات من الخطاب في تقارير اخبارية حديثة تجعل الامر يبدو كما لو كان الرجل الذي قضى فظاح صناعة تعبئة اللحوم في كتاب نشره في عام 1906 تحت اسم «الغاية» يتستمر على اعتراف من محامي الدفاع بان الفوضويين المشهورين نيكلو ساكو وبارتلديو فلانستي مذنبين في عمليات القتل التي اعدما من اجلها. واعتقد الكثير من الناس ان الاثنین كانا بريئین وجرى اضهادهما لاسباب سياسية. ولكن المدافعين عن سنكلير يقولون ان الاقتباسات الرئيسية من الخطاب والتي تيرته من ذلك الاتهام جرى تجاهلها وانه بدلا من اخفاء شكوكه حول القضية كتب رواية كاملة عنها تحت عنوان «بوسطن».

ويقولون انه يجري تشويه سمعته. وعثر على الخطاب مدعى لونغ بيتش ايلاند وجامع الكتب النادرة بول هيغنز في قاع صندوق به خطابات اشتره من مزاد من نحو عقد. ونسي الخطاب لفترة طويلة ثم عاد لتذكره اثنا اجراءه مقابلة بشأن موضوع اخر لصحيفة «لوس انجليس تايمز». وكانت النتيجة موضوعا صحافيا ولغزا يتخلل الانترنت حيث يبدو



الممثلة الامريكیة دور باريمور حضرت العرض الاول لفيلم «جورج الفضولي» في هوليوود

وتعرض على المسرح اللسندني العريق «اولد فيك» بدءا من يوم الاثنين القادم وتستمر لغاية 4 شباط (فبراير) القادم. وتقوم مجموعة من الممثلين والموسيقيين العراقيين والانكليز المحامي في القضية وتعد ايضا بان رواية «بوسطن» ستبلغ كل الاطراف و«انني سأخذ موقفي في الامر بان الرجلين لم يثبت انهما وان محاكمتهم لم تكن عادلة».

● ادريس جطو الوزير الاول المغربي غادر بتنجوثيرغالبالبا عاصمة هندوراس بعد مشاركته كممثل للعامل المغربي الملك محمد السادس في حفل تنصيب الرئيس الجديد للهوندوراس مانويل ثيليا روساليس.

● نظم مركز طارق بن زياد بالرباط، لقاء علميا حول موضوع «العلاقات المغربية الإسبانية من خلال كتب الرحلات والوثائق» شارك فيه خالد الشكراوي بقراءة في كتاب «رحلة الوزير في افكتك الاسير» لؤلفه محمد بن عبد الوهاب الغساني ومن تحقيق عبد الرحيم بنحادة. وقدمت الباحثة لیلی مزیان عرضا بعنوان «القرصنة في العلاقات المغربية الإسبانية».

## الطعن في نزاهة سنكلير مروج فضائح المشاهير

ان الخطاب الذي لم يكن معروفا من قبل بدا كما لو كان يلقي ضوا على قضية ساكو وفانستي التي دار حولها الجدل كثيرا وبصور سنكلير وهو يظل الليبرالي على انه رجل كامن يخفي وكان ساكو وفانستي مهاجرين ايطاليين راديكاليين ادبنا بقتل رجلين في ماساتشوسس في عملية سطو في عام 1920. وامر بقتلها بعد محاكمة القيت بعد ذلك كتبت من الشكوك ان الادلة الواردة بها. وبعد ان رفض العفو عنها ماتا في عام 1927 واصبحا رمزين دوليين لاختفاق العدالة. وفي خطابه المكون من ثلاث صفحات يبلغ سنكلير محامي صديق من لبحث ايلاند اسمه جون بيردسلي انه ذهب الى بوسطن ليبحث الامر واكتشف انه كان «سانجا للغاية بشأن القضية حيث قبل نعاية الدفاع تماما».

ويعد ذلك قلا انه بذات تساوره الشكوك ولا سيما بعد ان ابغعه احد شهود الدفاع ان شهادته ملغفة. والتقى سنكلير بعد ذلك بمحامي الدفاع فريد مور الذي ابغعه ان الرجلين مذنبان «اخر».

وكتب سنكلير «جعلني ذلك بالطبع اشعر بالهلع» ومضى في نشر رواية «بوسطن» التي تبدأ بطلتها بالتفكير في أن الرجلين بريئان ثم تنتهي بعدم معرفة ما الذي يمكن ان



الناصرى في مصر بمقره الرئيسي بالقاهرة ندوة عن المشروع الاجتماعي لنهضة مصر. ويتحدث فيها الدكتور عبد الباسط عبد العطي أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس.

● «حكاية جندي» مسرحية الفرنسي شارل فيرناند راموز التي وضع موسيقاها الموسيقار سترافنسكي قام الشاعر العراقي عبد الكريم كاسد بترجمتها واعادها للعرض باللغتين العربية والانكليزية مع بيبكا ليتكو فينتش

## وفاة المحامي الذي تولى قضية طلاق ديانا من تشارلز

■ لندن - يو بي أي: توفي المحامي الذي تولى قضية طلاق الأميرة البريطانية السابقة ديانا من زوجها الأمير تشارلز عن 90 عاما. ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية على موقعها على الانترنت السبت عن ابنه بيتر قوله إن والده توفي في منزله بمنطقة «بايزووتر» بعد صراع طويل مع المرض. وشغل ميشكون منصباً قضائياً بارزاً في حكومة الظل البريطانية خلال الفترة من عام 1990 الى 1992. وكان عضواً ناشطاً في حزب العمال، والتحدث باسم قسم الشؤون الداخلية خلال الفترة من 1983 الى عام 1990 وفي عام 1992 اختير اللورد ميشكون الى منصب قنصل الملكي الفخري بناء على توصية من اللورد فالكنور الذي وصفه بأنه كان «محامياً كبيراً» أو جد وقاد مؤسسة قانونية كبرى، في اشارة الى تأسيسه شركة «ميشكون اند كو في بركستون» جنوب العاصمة لندن عام 1937.

## اعدام صقور في السعودية يشتبه في اصابة بعضها بأففلونزا الطيور

■ الرياض - رويترز: قالت وزارة الزراعة السعودية السبت ان السلطات اعدمت مجموعة تضم 37 صقرا بعد اكتشاف خمس حالات بينها يشتبه انها مرض اففلونزا الطيور. وقالت الوزارة في بيان بثته وكالة الانباء السعودية ان عينات من الصقور الخمسة ارسلت لفحصها لتحديد ما اذا كانت اصيبت بفيروس (اتش.5 ان.1) المقاتل. وذكرت ان الفيروس الذي اكتشف في الطيور الخمسة يطابق النوع (اتش.5) لكن لم يتحدد بعد ما اذا كان يطابق احوال فضيلة (ان) الفرعية. ولم ترد تقارير عن حالات اصابة بأففلونزا الطيور في السعودية حيث تشترطية الصقور. واعلنت الكويت المجاورة في تشرين الثاني (نوفمبر) بفيروس اففلونزا الطيور المقاتل في منطقة الخليج وقالت ان طائر بشاروش تم اعدامه كان يحمل فيروس (اتش.5 ان.1) الذي تسبب في وفاة أكثر من 80 مريضا معظمهم في اسيا.

## أغلى فيلم في تاريخ السينما الصينية

■ لوس انجليس - يو بي أي: حشد المخرج الصيني زانغ بي مو حوالي 20 ألف شخص للقيام بدور جنود في فيلمه الجديد «ذكرى الخريف». وذكرت صحيفة هوليوود ريبورتر انه مع كلفة الإنتاج التي وصلت الى 44 مليون دولار، سيجاوز فيلم «ذكرى الخريف» الرقم القياسي في إنتاج أغلى فيلم بتاريخ السينما الصينية. وكان الرقم القياسي السابق للإنتاج حققه فيلم «أستاذ درج كريسبون» الذي أخرجه شين كايفي والذي بلغت كلفته 30 مليون دولار في العام الماضي، وهو مرشح لنيل جائزة الأوسكار في العام الحالي عن فئة الأفلام الأجنبية. وأضافت الصحيفة أن فيلم «ذكرى الخريف» سيكون من بطولة الممثل الصيني الشهير شو يون فات وأن المباحثات جارية لانضمام الممثل جونغ لي إلى لائحة الممثلين الرئيسيين.

توصل اليها قد لا تكون نتيجة التفكير في اخطائه». وجرى سنكلير لقاء مع زوجة مور السابقة التي علمت مع المحامي في القضية وقال انها «عبرت عن دهشتها الكبرى» قائلة انه لم يعبر ابدا عن افكاره بان الرجلين كانا مذنبين من الاطراف و«انني سأخذ موقفي في الامر بان الرجلين لم يثبت انهما وان محاكمتهم لم تكن عادلة».

ويقول ارثر الذي قدم مقتطفات من مور في خطابات اخرى بانه ليس متأكدآ حتى من ان الرجلين مذنبان. وكتب ارثر في سيرة سنكلير التي سنتشرها دار نشر راندم هاوس في حزيران (يونيو) «قال مور ان ايا من الرجلين لم يعترف بها له ولكنه كان متأكدآ من اثم ساكو وشبه متأكد من معرفة فانستي بالجريمة مالم يكن شريكا فيها».

وأضاف «معرفته لم تمنع مور من فعل ما يمكن لانقاذ الرجلين ربما حتى بانشطة غير قانونية. واصر مور على ان النظام القضائي كان غل فاسدا مؤكدا سنكلير انه ليس هناك محام جنائي حاز شهرة في امريكا بدون اختراع اثبات تواجد المتهم في مكان غير مكان الجريمة واستحجار الشهود. توجد هناك طريقة اخرى لكي تصبح محاميا جنائيا كبيرا في امريكا».

وقال المؤلف ان قرار سنكلير بان ينهي «بوسطن» في وضع المغضوب فيما يتعلق بآثم ساكو وفانستي جعله عرضة «لسيل من الاهانات من اليسار». والان يتعرض للهجوم من اليمين. (رويترز)

كلام النجوم	طال انتظارك ما تتعاه.. ولن يطول أكثر..	التزام الصدق يربحك ويربح حتى من يشكون منك.	لا تلجأ الى المساومة في حل مشكلة عائلية تعترضك الان.	الصدق قريب الى قلبك سيحتاج الى معونتك فلا تناخر.	الحب: 21 كانون الأول، 19 كانون الثاني، 19 كانون الثاني، 19 كانون الثاني
احذر التسرع في اتخاذ قرار له اهمية خاصة بحياتك.	راقب دربك يفيدك في توكي الدقة خلال الطريق.	مناسبة سعيدة في انتظارك فأفرح بها وانعم.	لا تنسى الايام عندئذ تستمتع باليابامك.	الوقت غير مناسب لمفاتيحة رئيسك في رغباتك.	الحب: 21 كانون الثاني، 19 كانون الثاني، 19 كانون الثاني، 19 كانون الثاني
كلام النجوم	طال انتظارك ما تتعاه.. ولن يطول أكثر..	التزام الصدق يربحك ويربح حتى من يشكون منك.	لا تلجأ الى المساومة في حل مشكلة عائلية تعترضك الان.	الصدق قريب الى قلبك سيحتاج الى معونتك فلا تناخر.	الحب: 21 كانون الأول، 19 كانون الثاني، 19 كانون الثاني، 19 كانون الثاني
احذر التسرع في اتخاذ قرار له اهمية خاصة بحياتك.	راقب دربك يفيدك في توكي الدقة خلال الطريق.	مناسبة سعيدة في انتظارك فأفرح بها وانعم.	لا تنسى الايام عندئذ تستمتع باليابامك.	الوقت غير مناسب لمفاتيحة رئيسك في رغباتك.	الحب: 21 كانون الثاني، 19 كانون الثاني، 19 كانون الثاني، 19 كانون الثاني
كلام النجوم	طال انتظارك ما تتعاه.. ولن يطول أكثر..	التزام الصدق يربحك ويربح حتى من يشكون منك.	لا تلجأ الى المساومة في حل مشكلة عائلية تعترضك الان.	الصدق قريب الى قلبك سيحتاج الى معونتك فلا تناخر.	الحب: 21 كانون الأول، 19 كانون الثاني، 19 كانون الثاني، 19 كانون الثاني
احذر التسرع في اتخاذ قرار له اهمية خاصة بحياتك.	راقب دربك يفيدك في توكي الدقة خلال الطريق.	مناسبة سعيدة في انتظارك فأفرح بها وانعم.	لا تنسى الايام عندئذ تستمتع باليابامك.	الوقت غير مناسب لمفاتيحة رئيسك في رغباتك.	الحب: 21 كانون الثاني، 19 كانون الثاني، 19 كانون الثاني، 19 كانون الثاني